

نور على الدرب 480 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - 00:00:20
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. تفائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح الفوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع مخلص هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تفضله - 00:00:40

وباجابة الاخوة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من الاردن احد الاخوة المستمعين من هناك وقع في نهايتها بقوله اخوكم في الله مصطفى الصعدي. الاخ مصطفى يقول اعملوا في محل - 00:01:00

اقالة وادوم سبع عشرة ساعة هل علي من حرج اذا اشتريت بضاعة من مالي الخاص وبعته فالبقالة بحيث تكون ارباح ماء الترويج خاصا بي وجهوني جزاكم الله خيرا. علما بانني اخذ راتبا ضعيفا ومصاريف في الشهر - 00:01:20
اكثر من اربع مئة ريال تقريبا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ما دمت ايها الاخ الصائم اثيرا عند شخص تباع في محله بضائعه فان المحل معتبر خاصا به - 00:01:40
ايضا يعتبر خاصا به وليس لك عند راتبك في مقابل عملك. هكذا لو اتفقت ما عليك فاذا سمح لك بان بعض البضائع الخاصة بك فلا بأس بذلك لان الامر راجع اليه. مم. اذا سمح لك بالوقت وسمح لك بالمحن فهذا راجع اليه. اما اذا - 00:02:00

فانه لا يجوز لك ان تستغل محله تستغل الوقت في عملك الخاص وانت جزاكم الله خيرا. بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول محمد احمد ادريس. الاخ محمد له جمع من الاسئلة. في احدها يقول - 00:02:20
اقتل لي توفيت وتركت ابنا لها. فهل الولد يأخذ ميراث امه؟ جزاكم الله خيرا. اذا لم يكن هناك فانه يحول ميراث امه كله بالتعصيب. اما اذا كان معه اصحاب حلول فانهم يأخذون فروضهم وما بقي فانه يكون - 00:02:40

مشارك من اخوته واخواته لم يكن معه مشارك فانه يخرج المال اذا لم يكن هناك وارس اه ولم يكن هناك وارد من غيره او يأخذ له علة الذنوب اذا كان هناك اصحاب الفروض نعم جزاكم الله خيرا والد زوجتي تزوج من امرأة اخرى غير - 00:03:00
ام دولتي هل تعتبر بالنسبة للمحرم او لا؟ هذه ليست بمحرم لانك لم تتزوج لابنتها والله سبحانه وتعالى قالوا امهات نسائك امهات نسائك جعلهن من المحرمات ومن المحارم من الاسحار. اما زوجة ابي زوجته الاخرى - 00:03:20

اليس لك علاقة بها؟ جزاكم الله خيرا. فتحت محل تجاري ونقوم بتوزيع الزكاة قبل الحول فهذا العمل جائز انا نعمله مراعاة لحوال الفقراء. الزكاة تمام الحوض. فاذا عجلها صاحبها واخرجها قبل تمام - 00:03:40

لمصلحة فلا بأس بذلك الزكاة مراعاة للمصلحة الطارئة او المصلحة التي تقود لو اخرها وجزاكم الله خيرا اذا يسأل فضيلتكم فيقول هل تجوز مصافحة المرأة الاجنبية؟ لا تجوز مصافحة المرأة الاجنبية اي التي ليست من محارمك - 00:04:00

لان هذا لا يسبب الفتنة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يصفح النساء اماكن لسن من محارمه وما كان يبايع النساء والصلاة

والسلام الا بالكلام وما استشهد به صلى الله عليه وسلم سيد امرأة لا تحل له قط ولا ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:04:20](#)

لم اسوة حسنة. نعم. جزاكم الله خيرا من جمهورية مصر العربية مطروح برج العرب رسالة باعثها مستمع من هناك يقول ابراهيم وفرحات يسألون فيقولون هل يجوز للمصلي ان يتعوذ من الشيطان اثناء الصلاة ويتعوذ من الشيطان في ابتداء الصلاة - [00:04:40](#) فتقدم مسيرة اللحام ويستفتح بان يقول سبحانك اللهم وبحمدك كما رفعت ظلك ولا اله غيرك او غيره من الاستفاحات الواردة عن

النبي صلى الله عليه وسلم فانه بعد الافتتاح يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهذا يكفي اما اذا - [00:05:00](#) او السلطان وشوش عليه في صلاته فلا بأس ان يمسك عن يساره وان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او اعوذ بالله من جزاكم الله حتى وان كانوا في اثناء الصلاة نعم جزاكم الله خيرا. هل يجوز للخطيب عندما - [00:05:20](#)

كونوا على المنبر ان يحرك يديه الخطيب لا يحرك يديه ولا يشير بيديه باسماء الحكمة لان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يخطب ويقصد في القاعة والذنوب ويمسك بطرف المنبر او يعتمد على عصا ولا يحرك يديه - [00:05:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعل ذلك وانما هذا يفعل في سائر الخطب غير خطبة الجمعة نعم جزاكم الله خيرا عندما يكون الانسان متكئا على يده يقال عنها جلسة المغضوب عليهم. نريد ان نفهم منكم هل هذا صحيح؟ نعم يجوز ينبغي ان تكون -

[00:06:00](#)

على الهيئة الحسنة والافتتاح على اليد خصوصا عند الاكل وفي الاكل مكروه امر مكروه الشفاء وكذلك هذا امر غير مستحسن الا اذا كان يحتاج الى ذلك اذا كان على يده او قلم في جسمه فلا بأس بذلك للحاج. اما اذا استغنى عنه فان يجلس على احد - [00:06:20](#) جزاكم الله خيرا. قال الله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. وضحا لنا هذا المعنى الله اليكم قال الله سبحانه وتعالى ووصانا

الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله - [00:06:50](#)

ثلاثون شهرا حملة يعني في البطن. مم. ثلاثون شهرا تسعة اشهر في الحمل. المراد به وضع هذه المدة ثلاثين شهرا تسعة اشهر للحمل. مم. الى حمل تسعة اشهر من ثلاثين كم يبقى؟ نعم - [00:07:10](#)

الرابعة. قد استدل الصحابة رضي الله عنهم بشارة هذه الاية مع قوله تعالى والواردات اولادهن حولين كاملين من اراد ان يتم الرضاعة يدل على ان اقل مدة الحمل ستة اشهر لان ثلاثين الشهر لو طرحت - [00:07:30](#)

حولين كاملين اثني عشر شهرا فانه يبقى ستة اشهر. نعم. جزاكم الله خيرا. ام انجبت ولدا رضع مع الابن ولد من الجيران ولكن لم يتعدى الخمس رضعات. وبعد ذلك انجبت الام بنتها ورضع معها اخو الرضيع الاول - [00:07:50](#)

لكن هذا وضع شهرا او اكثر. وبعد ان انجبت الام بنتا ولم يرضعها ولم يرضع معها احد. فهل يجوز للربيع الاول الذي لم يتعدى الخمس رضعات ان يتزوج اخر بنت وهي التي لم يرضع معها احد اذا كان لن يرضاه. كاملة او - [00:08:10](#)

الحولي فله ان يتزوج من بنات الرضعة منها رضعات قليلة من الخمس لا تحرموا عليه لان الصحيح من اقوال اهل العلم المصاب

للرضاعة في محرمه خمس رضعات كما في حديث عائشة كما في الصحيح وما دونها لا يحرم ولكن اذا تركها من باب - [00:08:30](#)

وخرج من الخلاف لان من العلماء من يرى ان مطلق الرضاعة يحرم ومنهم من يرى ان ثلاث رضعات تحرم نظرا للخلاف اذا تركها

خياطا وتورعا فهذا احسن. نعم. واما التحريم فلا تحرم عليه الا اذا رضع من امها خمس - [00:08:50](#)

وضعت اكثر فعليه له ان يتزوج بنات يتزوج من بنات من رابعة منها والخمسة رضعة. جزاكم الله خيرا الف ميم بعث يسأل عن تفسير

قول الحق تبارك وتعالى الم ترى كيف فعل ربك بعام في رمضان التي لم - [00:09:10](#)

مثلها في البلاد. هذه قصة عليه الصلاة والسلام وعادة قوية لمن العرب البائدة. نعم وكانوا اصحاب قوة آآ في ابدانهم وكفروا بالله

عز وجل واشركوا بالله فارسل الله اليه النبي هودا - [00:09:30](#)

الصلاة والسلام ادعوهم الى توحيد الله ويذكرهم بنعمة الله عليهم ان جعلهم خلفاء الا لقوم نوح وزادهم في الخلق غصة اسلم وامرهم

بعبادة الله عز وجل وشكر عبادة الله عليهم وذكرهم بما امدهم الله به من الذي امد - [00:09:50](#)

بما تعلمون وما كان منهم الا ان قام بدعوته بالرد وقالوا سواء علينا او عرفنا الله اليكم هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين. اهلكهم الله سبحانه وتعالى. من انهم هددوا - [00:10:10](#)

عليه السلام قالوا له ان نقول الا تراك بعض الهتنا بسوء يتوعدونه بالهته واصنابهم فرد عليهم عليه الصلاة والسلام قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه ففي ديني جميعا ثم لا تضرونني اني توكلت على الله ربي وربكم - [00:10:30](#)

ده من دابة الا هو اخر بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. ان تولوه قبل ان تولوا فقد ابلعتم. اليكم ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حكيم. قال الله تعالى ولما جاء عمرنا نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة - [00:10:50](#)

ونجيناهم من عذاب غليم. وتلك عادوا جحدوا بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عليم. واتبعوا في هذه الاعداد في هذه ان لعنك ويوم القيامة الا ان هذا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قومه. واما يرم تقول انها مدينتهم وديارهم - [00:11:10](#)

التي كانوا يمثلونها وكانت هناك مباني جميلة وانهار وبهجة في رمضان التي لم يخلق مثلها في البناء. وقيل المراد في عهد القبيلة ويرى الابواب يعني هذه الايران. نعم. الحاصل ان الاية تذكر بما اوطع الله سبحانه - [00:11:30](#)

وتعالى من عقوبته في هذه الامة العاشية المتجبرة وانها لن تنساها قوتها. فارسل الله عليهم العقيم ما تذر من شيء ما زالت مكرمة. وفي الاية الاخرى يقول اعياد نخل من بعض. ترفع الناس الى اعلى الجو ثم - [00:11:50](#)

انفسهم على رؤوسهم اي القون في الارض كأنهم كأنهم اعجاز نخل نمر فيه الناصرة فيها اسرة وكذلك اجسامهم شبهوا بالنخيل بطولها نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخونا يسأل ايضا - [00:12:10](#)

ويقول اذا توضأت وغسلت عضوا مرتين واخر ثلاث واخر اربع. فهل يكون الوضوء صحيح ام لابد من التساوي في العدد؟ جزاكم الله خيرا. اما الوضوء فهو صحيح. لاني غسلت العضو غسلا كاملا. واما العدد فانه يجزي مرة واحدة نعم - [00:12:30](#)

مرة واحدة والفضيلة والثلاث افضل اذا من فريضة واحدة والفضيلة اثنتان والثلاث افضل بالنبي صلى الله عليه وسلم. واما الرابعة فانها لا تجوز. هم. لانها زيادة على المشروع فاذا تعمد الانسان انه يغسل اربع مرات في اليدين او الرجلين فانه يأتى بذلك لان هذا يعتبر من الاتباع في الدين ويعتبر من - [00:12:50](#)

التنفع والعلم الذي نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فاعلم كمان ثلاث مرات وادنى الكمال مرتان مرة واحدة فهو الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين بعث يسأل ويقول قرأت في كتاب بانه لا يستحب للمتوضئ - [00:13:20](#)

ان ينفذ يديه من الماء بعد الوضوء. فهل معنى ذلك انه لا يستحب تنفيخ سائر اعضاء البدن التي يتم الوضوء بها؟ ام ان فذلك جزاكم الله خيرا. ينبغي ترك اذا اثر الماء على العلو ولا ينبغي تنشيفه او نفخه في - [00:13:40](#)

من اجل ان يبقى على وليس هذا بمحرم فلننتشف او لفظ يديه فلا بأس بذلك ولكن هذا الا بالفضلية انه يلقي اثر الماء على اعضائه اما لو احتاج الى التوجيه فانه لا بأس بذلك او الى الصف ويجدون حاجة فلا بأس - [00:14:00](#)

لذلك جزاكم الله خيرا. اذا كان احد الناس يصلي ركعتين سنة او تحية المسجد قبل اي صلاة. ثم قام المؤذن فاقام هل يقطع الانسان الصلاة ام يتمها خفيفة؟ ويدخل مع الجماعة. نعم اذا طيلة الصلاة والانسان في صلاة لا هداة - [00:14:20](#)

انه يكون خفيفة فانه يتمها خفيفة ويدخل مع الجماعة الا اذا خشي صوت الجماعة اذا خشي صوت صلاة الجماعة فانه يقطعها اما اذا شهور الجماعة فانه يسموها خفيفة قوله تعالى ولا تفسدوا اعمالكم. واما اذا اقيمت الصلاة مم. فهو لم يدخل في نافلة. نعم -

[00:14:40](#)

فانه يحرم عليه ان لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة. يعني هذا في حق من يشرع في نافلة بعد الإقامة فانه ممنوع ومنهي من ايامه. اما من اصيب فهو فيها فانه يتمها خفيفة الا ان يخشى فوات الجماعة - [00:15:00](#)

وكما نص على ذلك اهل العلم رحمهم الله. جزاكم الله خيرا. المجتمع حافين الف من القنفذة بعث برسالة يقول فيها امرى ثمان عشرة سنة ووالدي ترك الانفاق علي وعلى والدتي ويستمر في الكلام على هذا النحو حتى يقول انه لم ينفق علي وعلى - [00:15:20](#)

ولم يسمح لنا بان نأخذ انفاقا من الدولة ان الوالدة لا زالت في عصمتها وهي تخشى ان تتقدم الى المحكمة طلب الطلاق وجهوها

جزاكم الله خيرا. هذا لا يجوز لوالدكم ان يمنع النفقة عنكم او يفكر فيها ويضيق اهابكم - [00:15:40](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء مثما ان يضيع من يموت. وقال صلى الله عليه وسلم اهدى بنفسك ثم بمن تعول. الله جل وعلا النفقات بزوجه على زوجها اوجد نفقة الزوجة على زوجها. قال تعالى ومن قدر عليه رزقه فلينفق - [00:16:00](#)

بعثه الله واوجب نفقة الاولاد القصر وفي قوله تعالى فلما ذكر نفقة الحامل والبر قال تعالى وعلى المرء في مثله ذلك وعلى المعمود له. قال تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن من معروف لا تكلف نفس الا - [00:16:20](#)

لا تكن له نفس الا وسعها لا تضر والدة بولدها ولا وجود الله بولده وهذا الوارث. فالحاصل ان نفقة الزوجة في نفس الكتاب والسنة واجماع اهل العلم لانها محبوسة عليه وهي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النساء انهن عوان عندكم يعني محبوسات -

[00:16:40](#)

نفقتها على زوجها بالمعروف من غير تقصير ومن غير يسرى وكذلك نفقة الاولاد الكفر ويجوزكم على وعلى والدهم اه التي حق

المطالبة الزوجة حق المطالبة وكذلك للمرأة مطالبة الزوج بنفقة ولده - [00:17:00](#)

يستغيث قوله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم وتقول ان هذا سفيان رجل سحيح لا لا يكفيني وولدي فقال لها صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدتي بمعروف. النبي صلى الله عليه وسلم حكم لها ان تأخذ من مال زوجها ما

يكفيه - [00:17:20](#)

ولدها بالمعروف. دل على ان لها حق المطالبة في ذلك عند وفاة الامور. واذا واذا سمحت ورضيت ان تبقى بدون مطالبة جزاكم الله

خيرا. رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول فيها اتفقت مع قريبي على ان اتزوج ابنته - [00:17:40](#)

ووافقت البنت بالزواج وكذلك بقية العائلة. وحدد قريبي بمقدار المهر المعدل والمعدل. وحدد لي موعد الحضور للدفع وحظرت فعلا

ومعي اخي واقربائي ودفعنا لاهلها المهر المتفق عليه بحضور ابيها واخوانها واعمامها ثم قرأنا سورة - [00:18:00](#)

الفاتحة لعلم الزواج هل اصبحت البنت في هذه الحالة زوجتي من الناحية الشرعية؟ دافعي لها وقراءة سورة الفاتحة هذا ليس بعقد

العقد والانسان والقانون هو ان يقول ولي المرأة زوجتك ويقول الزوج قبلت هذا النكاح او هذا الزواج ورضيت به. هذا - [00:18:20](#)

هو العفو الذي يحسم به الايجاب وهو الايجاب والقبول ويحصل به عكس النكاح ولا بد ان يكون ذلك بحضور شاهدين وآآ ان يكون

بولي للمرأة هذا العقد الذي نحصل به آآ الذي تكون به المرأة زوجة في المعقود له - [00:18:40](#)

منها ان يكون ذلك بحضرة شاهدون وان يكون العاقد وليا للمرأة او وكيلها عنه وكذلك يكون الذي يقبل العقد هو او وكيل الجواز وان

يكون هذا برضا الزوجين كل منهما قد رضي بنا وكذلك التعيين لتعيين الزوجة ويقال فلانة - [00:19:00](#)

او يشار اليها اذا كانت حاضرة يتحدد المعقود عليه والمعقود له. اما قراءة الفاتحة فقط فهي انما هذا من عادات الجوال. هم. وكذلك

دفع المهر لا يكفي ولا يعتبر عقد ولو كان دفع المهر بحضور - [00:19:20](#)

انه لا يعتبر عقدا انما العقد هو كما ذكرنا الايجاب الصادر من ولي المرأة او وكيله والقبول الصادر من الزوج او وسيلة جزاكم الله خيرا.

اذا قراءة الفاتحة هذه التي يركز عليها كثير من اخواننا المسلمين امر لا تشرع قراءتها عند العقد. انما الذي - [00:19:40](#)

هذه اخرى مثل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها سوداء وبث منهما

رجالا يوم نساء اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا

تموتن الا وانتم - [00:20:00](#)

المسلمين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن كل من يطع الله

ورسوله امثال جهودا عظيما هذه الايات التي ورد انها تقرأ كما في حكمت كما في خطبة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وجزاكم الله

خيرا. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر - [00:20:20](#)

الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام

كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكرا

00:20:40 - فضيلة الشيخ خالد -

00:21:00 - وانتم يا مستمعي الكرام -